

م.د. احمد عبد الستار حسين

المستخلص

المعالجة الفنية للبرامج الوثائقية في القنوات الفضائية

تناول البحث دراسة وتحليل البرنامج الوثائقية في قناة روسيا اليوم الفضائية لإشكالية حددها الباحث في تساؤل رئيس وهو ما اساليب المعالجة الفنية للبرامج الوثائقية في القنوات الفضائية؟ بهدف الوقوف على اساليب معالجة القناة لبرامجها الوثائقية. ويعد البحث من البحوث الوصفية الذي استخدم فيه الباحث المنهج المسحي اسلوب تحليل المضمون لتحليل (12) برنامجاً وثائقياً تم حصرها بأسلوب الحصر الشامل ضمن المجال الزمني للبحث الممتد من 1/10/2019 ولغاية 29/12/2019 .

وقد توصل الباحث إلى نتائج عدة أهمها:-

- * اظهرت النتائج اعتماد قناة روسيا اليوم في معالجتها للبرامج الوثائقية على شكل البرامج الفيلمية من بين الاشكال الاخرى للبرامج .
- * تنوع استخدام الوثائق الصورية في معالجة قناة روسيا اليوم لبرامجها الوثائقية ، غير ان التركيز الاكثر كان على الصور الفيديوية المتحركة .

الكلمات المفتاحية :

- ◀ البرامج الوثائقية
- ◀ المعالجة الفنية
- ◀ القنوات الفضائية

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

مدرس دكتور، احمد عبد الستار حسين ، رئاسة جامعة ديالى



University of Baghdad College
of Mass Communication

Vol (12) | Issue (49) Year (2020)
| Pages (72-93)

ISSN : 1995-8005
ISSN: 1995-8005 (Print)
Article history:
Received: 04 /07/2019
Accepted: 04 /08/2019
Available Online: 24/11/2019

Dr. AHMED ABDULSATTAR

Email: dr.ahmed@uodiyala.edu.iq
Mobile: 07722056469

Technical Processing of documentary programs in satellite channels

The current research dealt with the study and analysis of the documentary program on RT satellite channel dealt with research in a problem identified by the researcher in a major question, which is the methods of technical processing of documentary programs in satellite channels? The goal of identifying the channel's handling of its documentary programs.

The research is considered descriptive research in which the researcher used the survey method, the content analysis method to analyze (12) documentary programs, It was determined by the comprehensive inventory method within the temporal field of research extending from 1/10/2019 to 29/12/2019.

The researcher has obtained several results, the most important of which are:

- * The results showed RT channel is adopting in its Processing of documentary programs in the form of film programs, among other forms of programs.
- * The diversity of the use of photocopying documents in RT channel handling of its documentary programs, but the focus was more on video animation.

Keywords:

- Documentary Programs
- Technical Processing
- Satellite Channels

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

Lecturer Dr. AHMED ABDULSATTAR HUSSEIN, College of Arts

المقدمة Introduction

برز دور البرامج الوثائقية التي تحمل في طياتها لغة خاصة ومفردات على شكل مزيج فكري مركب عن طريق الصورة والصوت والاداء الانساني والايقاع الموسيقي والفني لتقديم لمحات من واقع الحياة ، حيث باتت هذه البرامج أسلوباً مهماً ورئيساً يستعمل بشكل فعال في القنوات الفضائية بل أصبحت تحتل مساحة من البث الفضائي اليومي .

ويرتبط تطوير هذه البرامج يقيناً بحسب اراء المختصين ومنهم المخرج البريطاني جون جريسون بالمعالجة الفنية الابداعية لها اذ يرى ان البرامج الوثائقية هي "المعالجة الخلاقة للواقع". لذلك حرصت القنوات الفضائية على معالجة الصورة والكلام المنطوق المصاحب لها والموسيقى ، فضلاً عن المؤثرات الصوتية والعناصر الجرافيكية معالجة تحمل في طياتها الكثير من الابداع دون أن تجتزئ من الحقيقة أو تغير فيها، لتقديم برامج وثائقية ذات موضوعات اجتماعية وثقافية وتاريخية وسياسية... الخ تتحدث فيها عن شخصيات وابتكارات وانجازات تمتع كل من يشاهدها.

في اطار ما تقدم من حديث عن اهمية المعالجة الفنية للبرامج الوثائقية يأتي هذا البحث ليعالج اشكالية بحثية مهمة تتجسد في الكيفية التي عالجت فيها القنوات الفضائية البرامج الوثائقية ، لاسيما في ظل تزايد الخبرة والاهتمام بهذا النوع من البرامج ، من قبل القنوات المحلية والعربية والاجنبية فضلاً عن الوافدة منها ، وزيادة حرصها على التنوع في الأدوات الفنية لصناعتها.

منهجية البحث Research Of Methodological

اولاً : مشكلة البحث Research problem

وجد الباحث ضرورة ان يكشف عن مشكلة بحثه بتساؤل رئيس وهو ما اساليب المعالجة الفنية للبرامج الوثائقية في القنوات الفضائية ؟ وتحقيقاً للمزيد من الايضاح جزأنا هذا التساؤل الى مجموعة تساؤلات فرعية وهي :

- ما أشكال وأنواع البرامج الوثائقية في القنوات الفضائية ؟
- ما صنف الصورة والوثائق المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها القنوات الفضائية ؟

- ما اماكن تصوير البرامج الوثائقية التي تقدمها القنوات الفضائية ؟
- ما زوايا التصوير وحركات الكاميرا المستخدمة في تصوير البرامج الوثائقية التي تقدمها القنوات الفضائية ؟

- ما مدى استخدام التعليق في البرامج الوثائقية التي تقدمها القنوات الفضائية ؟
- ما الاصوات البشرية والمؤثرات الصوتية المستخدمة في البرامج الوثائقية التي

تقدمها القنوات الفضائية ؟

- ما لغة المقابلات التي اجريت في البرامج الوثائقية التي تقدمها القنوات الفضائية ؟
- ما اسلوب انتقالات مونتاج البرامج الوثائقية التي تقدمها القنوات الفضائية ؟

ثانياً : اهمية البحث research importance

تبرز اهمية البحث في جوانب متعددة واساسية منها ما هو علمي ومنها ما هو ميداني ، فعلى المستوى العلمي يؤسس هذا البحث الى ضرورة دخول المؤسسات العلمية والباحثين والاكاديميين على خط دراسة هذا النوع من البرامج لما حظيت به في الفترة الاخيرة من اهمية لدى الجمهور الامر الذي يساعد على سد الفجوة المعرفية المتعلقة بالبرامج الوثائقية ، وعلى مستوى الجانب الميداني فالباحث محاولة لتقييم واقع انتاج البرامج الوثائقية في القنوات الفضائية والخروج بمؤشرات قد تسهم في سد الهفوات اثناء معالجة هذا النوع من البرامج .

ثالثاً : اهداف البحث research aims

يسعى الباحث الى تحقيق مجموعة من الاهداف هي :

- معرفة اسلوب معالجة البرامج الوثائقية في القنوات الفضائية على مستوى الشكل والنوع .
- تحديد اسلوب معالجة صنف الصور والوثائق المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها القنوات الفضائية .
- تشخيص اماكن تصوير البرامج الوثائقية التي تقدمها القنوات الفضائية و تحديد زوايا التصوير وحركات الكاميرا المستخدمة
- التحري عن اسلوب معالجة التعليق والصوت واللغة في البرامج الوثائقية التي تقدمها القنوات الفضائية .
- كشف اسلوب معالجة انتقالات المونتاج في البرامج الوثائقية التي تقدمها القنوات الفضائية

رابعاً : نوع البحث ومنهجه Research type and methodology

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية الذي اعتمد فيه الباحث على المنهج المسحي باستخدام اسلوب تحليل المضمون للتعرف على اسلوب المعالجة الفنية للبرامج الوثائقية التي تقدمها القنوات الفضائية .

خامساً : حدود البحث search limits

- الحدود المكانية : حدد الباحث قناة روسيا اليوم الفضائية لتكون حدوداً مكانية لتطبيق بحثه عليها لمعرفة اساليب معالجتها الفنية للبرامج الوثائقية التي تقدمها ، كونها تبث البرامج الوثائقية بشكل منتظم على خلاف باقي القنوات التي تبث البرامج الوثائقية بمدد زمنية غير محددة .
- الحدود الزمانية : تمثلت الحدود الزمانية للبحث بالمدة من (1/10/2019 لغاية 29/12/2019) وهي المدة التي تطلبها اجراءات البحث .

سادساً : مجتمع البحث وعينته Research community and sample

تمثل مجتمع البحث بسلسلة البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم اسبوعياً ، وقد ابتعد الباحث عن استخدام اسلوب العينات ولجأ الى اسلوب الحصر الشامل لجميع البرامج الوثائقية التي قدمتها القناة ضمن الحدود الزمانية للبحث والتي تجسدت بدورة برامجية تلفزيونية امتدت من 1/10/2019 لغاية 29/12/2020 ، اذ بلغ عدد البرامج التي قام الباحث بتحليلها اثني عشر برنامجاً .

سابعاً : خطوات تحليل المضمون Content analysis steps

اعتمد الباحث على تحديد فئات تحليل البحث ووحداته واجراءات الصدق والثبات على المراجع العلمية وكما يلي :

- وحدات التحليل : اختار الباحث حلقة البرنامج لتكون وحدة التحليل الاساسية لبحثه ، استناداً الى ان الموضوعات التي يريد البحث رصدها تتوافق ومتطلبات الاجابة عن تساؤلات المشكلة ، اذ ان المعطيات الكمية المطلوب ان يسفر عنها التحليل هي بالضبط تكرارات عدد حلقات البرنامج (عبد العزيز ، 2011، صفحة 267)
- فئات التحليل : تنقسم فئات التحليل على نوعين رئيسيين هما : (الدليمي ، 2004، صفحة 104)
- فئة الموضوع ماذا قيل ؟
- فئة الشكل كيف قيل ؟

وطالما ان الباحث يروم رصد المعالجة الفنية للبرامج الوثائقية فقد حدد الباحث مجموعة فئات رئيسية لها علاقة بالشكل انطلاقاً من ان المعالجة بأبسط تعاريفها هي أسلوب وطريقة تناول قضية معينة في إحدى وسائل الاتصال اي (كيف قيل او قدم شكل المادة الاعلامية) ، وقد صنف تحت الفئات الرئيسية عدد من الفئات الفرعية ، اعتمد عليها في اجراء عملية التحليل بعد ان تم عرضها على مجموعة من الخبراء وهي (فئة شكل البرنامج الوثائقي ، نوع البرنامج الوثائقي ، الوثائق الصورية ، صنف الصورة ، اماكن التصوير ، زوايا التصوير ، حركات الكاميرا ، التعليق ، جنس المعلقين ، الصوت البشري ، الموسيقى ، المؤثرات الصوتية ، لغة المقابلات ، انتقالات المونتاج) .

- الصدق والثبات honesty and persistence

- الصدق

تحقق صدق اداة هذا البحث عن طريق الصدق الظاهري بعرض استمارة التحليل على عدد من الخبراء المختصين في المجال الاعلامي () وقام الباحث بإجراء التعديلات التي وضعها الخبراء لتصبح الاداة اكثر قدرة على القياس .

- الثبات

تحقق ثبات النتائج التي خرج بها الباحث من خلال اتباع الباحث طريقة الاتساق بين باحثين () حيث قام الباحث بإعطاء المادة التي أخضعها للتحليل إلى محلل آخر وبعد استخدام معادلة هولستي تبين ان معامل الثبات هو 0,92 وهي نسبة ثبات عالية يمكن الركون اليها .

2 م

معامل الثبات =

ن+1 2

حيث أن م = عدد الحالات المتفق عليها .

ن1 = عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (1).

ن2 = عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (2).

$$\text{معامل الثبات} = \frac{26}{28} = \frac{13 \times 2}{14 + 14} = \frac{26}{28} = 0.92$$

ثامناً : دراسات سابقة previous studies

اجرى الباحث عملية مسح للبحوث والدراسات لتحديد موقع البحث الحالي مقارنة بالبحوث الأخرى ، وقد وجد الباحث عدداً من الدراسات التي يمكن عدها مقارنة بحثية لموضوع البحث وهي :

* دراسة الفراجي (2006)

يوسف حسن محمود الفراجي ، أشكال البرامج الوثائقية ومضامينها ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإعلام في جامعة بغداد، 2006

تناولت الدراسة موضوعاً اشكال ومضامين البرامج الوثائقية بهدف التعرف على اشكال ومضامين تلك البرامج في قناة ابو ظبي الفضائية ، بالاعتماد على المنهج المسحي اسلوب تحليل المضمون لتحليل عينة قوامها 25 برنامجاً اختيرت بطريقة العينة العشوائية المنتظمة . وتوصل الباحث الى عدد من النتائج اهمها : عدم وجود شكل فني محدد يمكن الاعتماد عليه في انتاج البرامج الوثائقية لقناة ابو ظبي الفضائية ، وكان الاهتمام يدور حول المواضيع العالمية اكثر من الإقليمية والعربية .

* دراسة الجرادات (2009)

عاصم علي الجرادات ، معالجة الافلام التسجيلية للصراعات السياسية ، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الشرق الاوسط كلية الآداب - قيم الاعلام - 2009

تناولت الدراسة اشكالية معالجة الافلام الوثائقية للصراعات السياسية في قناة الجزيرة الوثائقية ، وسعى الباحث الى التعرف على كيفية معالجة الافلام الوثائقية للصراعات السياسية ، واعتمد الباحث المنهج المسحي اسلوب تحليل المضمون لتحليل عينة عمدية بلغت قوامها اربع حلقات من سلسلة (سري للغاية) الوثائقية ، وقد توصل الباحث الى عدد من النتائج اهمها : انحياز المعالجة وعدم وجود توازن في استضافة الشخصيات السياسية ، وتصدرت قضايا الصراع الفلسطيني والاسرائيلي موضوعات الافلام الوثائقية .

* دراسة عبد الخالق (2011)

نهلة عبد الرزاق عبد الخالق ، دراسة تحليل مضمون للأفلام التسجيلية الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية ، بحث منشور في مجلة كلية الآداب - الجامعة المستنصرية العدد 98 ، 2011

تناولت الدراسة موضوع نوعية ومضامين الافلام الوثائقية ، بهدف التعرف على نوع ومواضيع ومصادر انتاج الافلام الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية ، بالاعتماد على المنهج المسحي اسلوب تحليل المضمون لتحليل عينة قوامها 30 فيلماً تم اختيارها بطريقة الحصر الشامل وفق الحدود الزمنية للبحث ، وتوصل البحث الى عدد من النتائج اهمها : تصدرت الموضوعات التاريخية موضوعات الافلام الوثائقية وان معظم الافلام الوثائقية عينة البحث هي من انتاج قناة الجزيرة الوثائقية .

- أوجه التشابه واختلاف البحث مع الدراسات السابقة ودرجة الافادة منها

اختلف البحث مع الدراسات السابقة في الاشكالية والاهداف التي يروم تحقيقها فجميعها لم تتناول المعالجة الفنية للبرامج الوثائقية في قناة روسيا اليوم ، وتشابه البحث مع الدراسات السابقة في المنهج واسلوب التحليل ، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اعداد استمارة التحليل وتحديد الهيكل العام للبحث .

تاسعاً : التعريفات الاجرائية لمتغيرات البحث
Procedural definitions of search variables

* المعالجة الفنية : أسلوب وطريقة تناول البرنامج الوثائقي في القنوات الفضائية .
* البرامج الوثائقية :- هي البرامج التي تعالج الموضوعات بطريقة واقعية او عن طريق الديكورادراما بأعاده تجسيد الواقع دون تحريك للحقائق مستعينة بالتعليق والموسيقى والمؤثرات الصوتية .

اساليب المعالجة الفنية للبرامج الوثائقية

Technical processing methods for documentary programs

اولاً : اساليب معالجة الصورة **Image processing methods**

تعد الصورة أهم خطوة من خطوات إنتاج البرنامج الوثائقي ، والصورة بشكلها العام سواء أكانت الفوتوغرافية منها أم السينمائية أم التلفزيونية التي تستعمل كوسيلة للتعبير تمتلك دلالة جديدة عند استعمالها مع بقية أجزاء البرنامج بحيث لا تكتفي بان تكون تقريراً وثائقياً بل تتحول إلى برهان مقنع وهذا الأمر يتم بمساعدة وسائل أخرى عند المعالجة مثل المونتاج والتعليق والموسيقى كي يوصل البرنامج ما يريد إيصاله إلى المشاهد (مدانات ، 1975 ، صفحة 163) .

ويرى المختصون ان المعالجة للعناصر الصورية في البرنامج الوثائقي اذا لم توفر المقومات اللازمة للبرنامج الجيد فان هذا البرنامج كله يصبح ضعيفاً (ستاشيف و بريتر ، 2004 ، صفحة ص28) .

والواقع ان كل برامج التلفزيون يمكن أن يكون لها اثر واضح في التكوين الثقافي للفرد وتسهم في اكسابه معلومات وخبرات ومهارات جديدة اذا تم معالجتها وفق رؤية ابداعية . (جاسم و هادي ، 2018 ، صفحة 58)

اذ نجد في بعض البرامج لا يمكن الاستغناء عن بعض الاساليب في عرض الصورة ومنها أسلوب إيقاف الصورة المتحركة وتجميدها وجعلها ثابتة بحيث تصبح

كانها صورة فوتوغرافية وخاصة في حالة عرض بعض المواضيع التي تتطلب شرحاً وتفسيراً للمشاهد من اجل التعمق في فهم المحتوى الظاهر على الشاشة الذي تحمله هذه الصورة بين طياتها ، بحيث تتمكن هذه الصورة من أن تركز انتباه المشاهد عليها للتعمق في محتواها والإحساس بما تحمله من معانٍ (مدانات ، 1975 ، صفحة 166) . ويرى المختصون ان مرحلة المعالجة الصورية للبرنامج الوثائقي تبدأ من لحظة وصول فريق العمل إلى موقع التصوير ، وغالباً ما يتم توظيف الصورة في البرامج الوثائقية عن طريق : (بلال ، 2013 ، الصفحات 70-83)

- المشاهد أو اللقطات الثابتة

- المشاهد أو اللقطات المتحركة

في مجال تصوير البرامج الوثائقية تستخدم أنواع متعددة من اللقطات المصورة ابتداءً من اللقطة القريبة جداً التي يمكن أن تجسد أدق التفاصيل ثم اللقطة القريبة مروراً باللقطة المتوسطة وصولاً إلى اللقطة العامة (محمود ، 2006 ، صفحة 73) كما يمكن ان توظف اساليب الحركة في تصوير البرنامج الوثائقي من خلال حركة الكاميرا بأكملها اثناء التصوير عن طريق حواملها مثل العربات او الشاريو ... الخ ، او من خلال تحريك رأس الكاميرا بالاتجاه الرأسي او الافقي ، مثلما يمكن توظيف زوايا التصوير لإعطاء دلالات مختلفة او الاعتماد على زاوية مستوى النظر لتجسيد الشيء كما هو في الواقع . (بلال ، 2013 ، الصفحات 76-78)

وتصنف اللقطات المصورة في معالجة البرنامج الوثائقي الى : (بلال ،

2013 ، صفحة 14)

- اللقطة الواقعية

- اللقطة التوضيحية

- اللقطات التعويضية

ثانياً : اساليب معالجة الصوت **Voice processing methods**

الصوت هو كل ما يتلقاه مشاهد البرنامج الوثائقي عن طريق حاسة السمع ، فالبلاغة التلفزيونية هي تزاوج جذاب بين الصورة المعبرة والصوت الدال على عمق المشاعر ومغزى الأحداث .

ويمكن معالجة الصوت في البرنامج الوثائقي عن طريق ثلاثة عناصر : (الحديدي

و علي ، 2004 ، الصفحات 53-79)

- المؤثرات الصوتية

- الموسيقى

- الصوت البشري

وتشمل المؤثرات الصوتية التي يتم استخدامها في البرامج الوثائقية اصوات الطبيعية مثل : أصوات الرياح ، أصوات الحيوانات ، صوت المياه، والمطر... الخ ، كما يمكن ان تكون أصوات الآليات والأجهزة مثل : أصوات السيارات والقطارات وغيرها ، ويمكن ان تكون واقعية من جو الحدث او مضافة من قبل المخرج . (بلال ، 2013 ، صفحة 27)

في حين يعالج البرنامج الوثائقي بحسب أنواعه الرئيسية والفرعية التالية :
(بلال ، 2013 ، الصفحات 43-37)

- البرامج العلمية
- البرامج البيئية
- البرامج التاريخية
- برامج السيرة

Analytical study الدراسة التحليلية

أولاً : قناة روسيا اليوم (RT Arabic)
قناة روسيا اليوم "RT Arabic" الفضائية هيئة إخبارية إعلامية ناطقة باللغة العربية تابعة الى مؤسسة "تي في - نوفوستي" المستقلة غير التجارية ، بدأت القناة البث في 4 مايو/أيار عام 2007 ، تبث القناة من موسكو بواسطة عدد من الاقمار على مدار 24 ساعة يوميا أخبارا سياسية واقتصادية وثقافية ورياضية وجولات في الصحافة وبرامج دورية وثائقية وتحقيقات مصورة ويستطيع أكثر من 350 مليون مشاهد في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا تلقي موجة البث التلفزيوني الفضائي ، ويتألف فريق القناة من صحفيين ومترجمين ومستشرقين من الروس والعرب . (قناة روسيا اليوم العربية ، 2007)

ثانياً : وصف البرامج الوثائقية عينة البحث Description of research sample documentaries

بلغ عدد حلقات البرنامج الوثائقية التي بثتها قناة روسيا اليوم الفضائية (12) حلقة ، ضمن الحدود الزمانية للبحث والتي امتدت من 1/10/2019 ولغاية 12/29/2019 ، وقد خضعت جميعها للتحليل اذ استبعد الباحث الاعتماد على اسلوب العينات ولجأ الى اسلوب الحصر الشامل ، وفيما يلي شرح مختصر لكل برنامج :

- اولاد القبور : برنامج يتحدث عن مقبرة وادي السلام في العراق باعتبارها من اقدم المقابر في العالم .
- مدرسة البولشوي في البرازيل : برنامج يتحدث عن مدرسة تقع في مدينة جونييفيل في البرازيل .
- الغجر في فرنسا: برنامج يتحدث عن مخيمات الغجر في فرنسا .
- على خطى غاندي : برنامج يتحدث عن خطوات الناس في العيش وفق مبدأ المهاتما غاندي .
- كيف تصبح شامان : برنامج يتحدث عن طقوس تكريس الانسان للشامانية .
- ايتام كريستينا : برنامج يتحدث عن افراد عائلة مكونة من ثمانية اشخاص وهم ايتام اخذت على عاتقها اختهم الكبرى كريستينا تربيتهم بعد ان رحل ابيهم وامهم عن الدنيا .
- الاطفال المفقودون : برنامج يتحدث عن مجموعة قصص لاختطاف الاطفال في مدينتي وانشي ودلهي بالهند .

ونجد الموسيقى سواء كانت مرافقة كخلفية مرافقة للتعليق والحوار او الصور او منقطعة كقواصل تعالج لتستخدم في خلق الانفعالات وشحن العواطف وابتداع الخيالات ، فهي قادرة على خلق الأجواء الحالية والتمهيد للأجواء المقبلة وإنها تلعب دوراً مهماً في تغيير مود المشاهد . (الفرجاني ، 2011 ، صفحة 208)

اما الصوت البشري فقد يتوزع في البرنامج الوثائقي ليشمل أصوات المعلقين ، أي صوت قارئ التعليق الأساسي او صوت الدوبلاج في حال وجود أشخاص يتحدثون بلغات غير اللغة الأساسية المستخدمة في البرنامج الوثائقي ، كما يشمل أصوات الأشخاص الحقيقيين أي الذين هم جزء من موضوع البرنامج وهم يتحدثون و أصوات أصحاب الرأي والتحليلات والشهادات أثناء تحدثهم أمام الكاميرا . (شليبي ، 1988 ، صفحة 207)

واثبتت الدراسات بأن عدداً معتبراً من القنوات الفضائية تلجأ في برامجها الوثائقية إلى التعامل مع اللهجات المحلية الفقيرة من حيث البناء المنطقي للغة المنطوقة مع كثرة الأخطاء النحوية ، لذلك يجب ان تكون معالجة الصوت البشري بلغة منطوقة رصينة كي تساهم في نجاح البرنامج (بو علي ، 2017 ، صفحة 188)

ثالثاً : اساليب معالجة المونتاج Montage treatment methods
في السنوات الأخيرة تم ابتكار العديد من وسائل الانتقال في المونتاج ، حيث تشمل وسائل الانتقال على الاختفاء الذي يعد أقدم شكل من أشكال الانتقال في الصورة ، أما المزج فيعد من أكثر وسائل الانتقال شيوعاً ، ويتم فيه مزج نهاية اللقطة السابقة مع بداية اللقطة التالية لها ، كذلك وسيلة أخرى للانتقال وهي المسح ويحدث ذلك حين تمسح صورة اللقطة الثانية صورة اللقطة الأولى . (البمبي ، 1999 ، صفحة 72)
ويرى المختصون ان وسيلة انتقال أخرى تعد من افضل استخدامات الانتقال في المونتاج وهي القطع الذي يحدث عند الانتقال من لقطة الى لقطة دون ان يشعر به المشاهد ويمكن أن يكون له دور وأثر فني وجمالي بالغ إذا ما تم توظيفه واستخدامه ببراعة وإتقان في عمليات المونتاج على الصورة (باسل ، 1996 ، صفحة 76).

رابعاً : اسلوب معالجة الشكل والنوع Style and type treatment style
صنف المختصون اشكال معالجة البرامج الوثائقية الى عدد من الاشكال مع مراعاتهم أن بعض البرامج تجمع بين أكثر من شكل ، واعتبروا تحديد الاشكال التي يقدم بها البرنامج من الأمور المهمة التي يجب أن يأخذ بها القائمون على إنتاجه وفي هذا المجال تتعدد الاشكال المستخدمة في إنتاج البرنامج الوثائقي وهي : (عطا الله ، 1995 ، صفحة 56)

- المجلة التلفزيونية
- الريبورتاج والتحقيقات المصورة
- البرامج الفلمية (الفيلم والمقدم)
- الوصف أو الشرح
- الحديث أو برنامج الشخصية
- المقابلة

- أبخازيا : برنامج يتحدث عن تاريخ جمهورية أبخازيا وصراعها للاستقلال عن جورجيا .
- صرب البوسنة : برنامج يتحدث عن الحرب التي دارت بين البوسنة والهرسك من عام 1992 لغاية 1995 وإعلان جمهورية صرب البوسنة .
- الاستعداد لنهاية العالم : برنامج يتحدث عن استعداد الناس لحماية أنفسهم أثناء الحروب والكوارث للبقاء على قيد الحياة عبر إنشاء الملاجئ وتوفير مستلزمات العيش فيها .
- جمهورية ترانسنيستريا : برنامج يتحدث عن جمهورية ترانسنيستريا إحدى دول أوروبا الشرقية ونضالها للاستقلال من مالدوفيا عام 1992 .
- المذبلة الفضائية : برنامج يتحدث عن النفايات الفضائية التي تلوث مدار الأرض من بقايا الأقمار الصناعية غير العاملة وأجزاء الصواريخ والشظايا وخطورة تساقطها على الأرض . انظر الى الجدول رقم (1)

جدول (1) يبين حلقات البرامج الوثائقية التي بثتها قناة روسيا اليوم

ث	اسم البرنامج	تاريخ البث	وقت البرنامج بالدقيقة
1	اولاد القبور	2019/10/7	26.12
2	مدرسة البولشوي في البرازيل	2019/10/14	51.34
3	الغجر في فرنسا	2019/10/21	26.14
4	على خطى غاندي	2019/10/28	50,34
5	كيف تصبح شامان	2019/11/4	46.34
6	ايتام كريستينا	2019/11/11	26.37
7	الاطفال المفقودون	2019/11/18	26,28
8	أبخازيا	2019/11/25	25.11
9	صرب البوسنة	2019/12/2	26.49
10	الاستعداد لنهاية العالم	2019/12/9	26.51
11	جمهورية ترانسنيستريا	2019/12/16	26.17
12	المذبلة الفضائية	2019/12/23	25.26

ثالثاً : عرض نتائج تحليل البرامج عينة البحث
Display the results of the analysis of the research sample programs

- 1 - المعالجة الفنية لشكل البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم بينت النتائج ان البرامج الوثائقية التي قدمت بشكل البرامج الفيلمية قد حصلت على المركز الاول بتكرار قدره (5) وبنسبة مئوية بلغت (42%) ، في حين

حلت البرامج التي قدمت بشكل الريبورتاج والتحقيقات المصورة بالمرتبة الثانية بتكرار قدره (3) ونسبة مئوية وصلت الى (25%) ، ثم جاءت بالمرتبة الثالثة البرامج التي قدمت بشكل الوصف والتحليل حيث حصلت على (2) تكرار ونسبة مئوية قدرها (17%) اما شكلي المجلة التلفزيونية والحديث او برامج الشخصية فقد استقر في المرتبة الرابعة مناصفة بعد حصولهما على (1) تكرار ونسبة مئوية بلغت (8%) في حين حل شكل المقابلة في المرتبة الخامسة (الاخيرة) لعدم حصوله على أي تكرار وبذلك تكون نسبة هذا الشكل (0%) انظر الى الجدول رقم (2) .

جدول (2) يبين ترتيب شكل البرامج الوثائقية التي تقدمها القناة

ث	شكل البرنامج	التكرار	النسبة المئوية %
1	البرامج الفيلمية	5	42 %
2	الريبورتاج والتحقيقات المصورة	3	25 %
3	الوصف او الشرح	2	17 %
4	المجلة التلفزيونية	1	8 %
5	الحديث او برامج الشخصية	1	8 %
6	المقابلة	0	0 %
	المجموع		100 %

2 - المعالجة الفنية لنوع البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم اظهرت النتائج تفوق البرامج البيئية ضمن معالجة نوع البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم اذ حصلت على (6) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها (50%) وبذلك احتلت المرتبة الاولى على باقي انواع البرامج المقدمة ، في حين جاءت بالمرتبة الثانية البرامج التاريخية بتكرار قدره (3) ونسبة مئوية بلغت (25%) ، اما البرامج العلمية فقد حصلت على (2) تكرار ونسبة مئوية وصلت الى (17%) وبذلك حلت في المرتبة الثالثة ، بينما احتلت المرتبة الرابعة (الاخيرة) برامج السيرة بتكرار قدره (1) ونسبة مئوية بلغت (8%) انظر الى الجدول رقم (3) .

جدول (3) يبين ترتيب نوع البرامج الوثائقية التي تقدمها القناة

ث	نوع البرنامج	التكرار	النسبة المئوية %
1	البرامج البيئية	6	50 %
2	البرامج التاريخية	3	25 %
3	البرامج العلمية	2	17 %
4	برامج السيرة	1	8 %
	المجموع	12	100 %

3 - المعالجة الفنية للوثائق الصورية المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم

كشفت النتائج ان جميع البرامج الوثائقية عينة البحث قد استخدمت الصور الفديوية المتحركة وبذلك حصلت على المرتبة الاولى بتكرار قدره (12) وبنسبة مئوية وصلت الى (100%) ، في حين بلغ عدد البرامج التي استخدمت صوراً فوتوغرافية ثابتة (10) وبنسبة مئوية بلغت (83%) فحلت بالمرتبة الثانية ، اما عناصر الانفوغرافيك فقد استخدمت في (7) برامج لذلك حلت بالمرتبة الثالثة (الاخيرة) بنسبة مئوية بلغت (58%) . انظر الى الجدول رقم (4)

جدول (4) يبين ترتيب الوثائق الصورية المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها القناة

ت	الوثائق الصورية المستخدمة	تكرار البرامج التي استخدمت فيها	النسبة المئوية %	تكرار البرامج التي لم تستخدم فيها	النسبة المئوية %	المجموع	النسبة المئوية %
1	صورة فديوية متحركة	12	100 %	0	0 %	12	100 %
2	صورة فوتوغرافية ثابتة	10	83 %	2	17 %	12	100 %
3	انفوغرافيك	7	58 %	5	42 %	12	100 %

4 - المعالجة الفنية لصنف الصورة المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم

بينت النتائج ان الصورة الواقعية قد حصلت على (10) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (83%) وبذلك حصلت على المركز الاول ، في حين حلت صورتان (التوضيحية ، والتعويضية) بالمرتبة الثانية مناصفة بتكرار قدره (8) ونسبة مئوية وصلت الى (67%) انظر الى الجدول رقم (5)

جدول (5) يبين ترتيب صنف الصورة المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها القناة

ت	تصنيف الصورة	تكرار البرامج التي استخدمت فيها	النسبة المئوية %	تكرار البرامج التي لم تستخدم فيها	النسبة المئوية %	المجموع	النسبة المئوية %
1	واقعية	10	83 %	2	17 %	12	100 %
2	توضيحية	8	67 %	4	33 %	12	100 %
3	تعويضية	8	67 %	4	33 %	12	100 %

5 - المعالجة الفنية لاماكن تصوير البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم

اظهرت نتائج التحليل ان جميع البرامج عينة البحث والتي يبلغ عددها (12) قد صورت في الاماكن الداخلية وبذلك حلت بالمرتبة الاولى وبنسبة مئوية بلغت (100%) ، بينما (11) من هذه البرامج قد استعانت ايضاً عند تصويرها بالاماكن الخارجية لتحتل المرتبة الثانية (الاخيرة) بنسبة مئوية قدرها (91%) انظر الى الجدول رقم (6) .

جدول (6) يبين ترتيب اماكن تصوير البرامج الوثائقية التي تقدمها القناة

ت	اماكن التصوير	تكرار البرامج التي استخدمت فيها	النسبة المئوية %	تكرار البرامج التي لم تستخدم فيها	النسبة المئوية %	المجموع	النسبة المئوية %
1	داخلية	12	100 %	0	0 %	12	100 %
2	خارجية	11	91 %	1	9 %	12	100 %

6- المعالجة الفنية لزوايا التصوير المستخدمة في تصوير البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم

كشفت النتائج ان زاوية مستوى النظر قد حصلت على المرتبة الاولى من بين زوايا التصوير المستخدمة بتكرار قدره (12) وبنسبة مئوية بلغت (100%) ، في حين حلت زاوية فوق مستوى النظر بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (91%) وتكرار قدره (11) ، بينما حصدت زاوية عين الطائر المرتبة الثالثة بتكرار وصل الى (10) ونسبة مئوية قدرها (83%) واحتلت المرتبة الرابعة (الاخيرة) زاوية تحت مستوى النظر اذ حصلت على (9) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (75%) انظر الى الجدول رقم (7) .

جدول (7) يبين ترتيب زوايا التصوير المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها القناة

ت	زاوية التصوير	تكرار البرامج التي استخدمت فيها	النسبة المئوية %	تكرار البرامج التي لم تستخدم فيها	النسبة المئوية %	المجموع	النسبة المئوية %
1	مستوى النظر	12	100 %	0	0 %	12	100 %
2	فوق مستوى النظر	11	91 %	1	9 %	12	100 %
3	عين الطائر	10	83 %	2	17 %	12	100 %
4	تحت مستوى النظر	9	75 %	3	25 %	12	100 %

7 - المعالجة الفنية لحركات الكاميرا المستخدمة في تصوير البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم
بينت النتائج ان جميع البرامج الوثائقية عينة البحث قد استخدمت الحركة الأفقية في التصوير وبذلك حلت هذه الحركة في المرتبة الاولى بتكرار قدره (12) ونسبة مئوية وصلت الى (100%) ، بينما حصلت حركة الزوم على المرتبة الثانية بتكرار قدره (11) ونسبة مئوية بلغت (91%) ، في حين جاءت بالمرتبة الثالثة (الاحيرة) الحركة الرأسية بنسبة مئوية (67%) وتكرار قدره (8) انظر الى الجدول رقم (8) .

جدول (8) يبين ترتيب حركات الكاميرا المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها القناة

ت	حركة الكاميرا	تكرار البرامج التي استخدمت فيها	النسبة المئوية %	تكرار البرامج التي لم تستخدم فيها	النسبة المئوية %	المجموع	النسبة المئوية %
1	حركة أفقية	12	100 %	0	0 %	12	100 %
2	حركة زوم	11	91 %	1	9 %	12	100 %
3	حركة رأسية	8	67 %	4	33 %	12	100 %

8 - المعالجة الفنية لمدى استخدام التعليق من عدمه في البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم
اظهرت النتائج ان (8) برامج قد استخدمت التعليق وبذلك حصلت هذه الفئة على المرتبة الاولى بنسبة مئوية بلغت (67%) في حين حلت فئة عدم استخدام التعليق بالمرتبة الثانية بتكرار قدره (4) ونسبة مئوية وصلت الى (33%) انظر جدول رقم (9) .

جدول (9) يبين ترتيب استخدام التعليق في البرامج الوثائقية التي تقدمها القناة

ت	لغة التعليق	التكرار	النسبة المئوية %
1	استخدام التعليق	8	67 %
2	عدم استخدام التعليق	4	33 %
	المجموع	12	100 %

9 - المعالجة الفنية لجنس المعلقين في البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم

كشفت نتائج البحث ان البرامج الوثائقية التي تفضل استخدام الاناث في التعليق قد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار قدره (5) وبنسبة مئوية بلغت (62%) في حين حلت البرامج التي تستخدم الذكور والاناث في التعليق بالمرتبة الثانية بتكرار قدره (2) وبنسبة مئوية وصلت الى (25%) ، بينما جاءت البرامج التي تستخدم الذكور بالتعليق بالمرتبة الثالثة (الاحيرة) بتكرار قدره (1) ونسبة مئوية وصلت (13%) انظر الى جدول رقم (10) .

جدول (10) يبين ترتيب جنس المعلقين في البرامج الوثائقية التي تقدمها القناة

ت	جنس المعلقين	التكرار	النسبة المئوية %
1	اناث	5	62 %
2	ذكور واثان	2	25 %
3	ذكور	1	13 %
	المجموع	8	100 %

10 - المعالجة الفنية للأصوات البشرية المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم

حلت اصوات الشخصيات المشاركة بالحدث بالمرتبة الاولى من بين الاصوات البشرية المستخدمة في البرامج الوثائقية اذ حصلت على (10) تكرارات ونسبة مئوية

قدرها (83%) ، بينما جاءت اصوات المعلقين والمحللين بالمرتبة الثانية مناصفةً بتكرار قدره (8) ونسبة مئوية بلغت (67%) في حين حصلت اصوات شهود العيان على المرتبة الثالثة (الاخيرة) بتكرار قدره (4) ونسبة مئوية وصلت الى (33%) انظر الجدول رقم (11) .

جدول (11) يبين ترتيب الاصوات البشرية المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها القناة

ت	الصوت البشري	تكرار البرامج التي استخدمت فيها	النسبة المئوية %	تكرار البرامج التي لم تستخدم فيها	النسبة المئوية %	المجموع	النسبة المئوية %
1	شخصيات مشاركة بالحدث	10	83 %	2	17 %	12	100 %
2	صوت المعلقين	8	67 %	4	33 %	12	100 %
2	محللين	8	67 %	4	33 %	12	100 %
3	شهود عيان	4	33 %	8	67 %	12	100 %

11 - المعالجة الفنية للموسيقى المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم

بينت النتائج ان الموسيقى المرافقة قد حلت بالمركز الاول بتكرار قدره (5) ونسبة مئوية بلغت (42%) ، في حين جاءت فئة استخدام اكثر من نوع موسيقى بالمرتبة الثانية بتكرار وصل (4) ونسبة مئوية قدرها (33%) ، وحلت الموسيقى المتقطعة على المرتبة الثالثة (الاخيرة) بتكرار بلغ (3) ونسبة مئوية وصلت الى (25%) انظر الى جدول رقم (12) .

جدول (12) يبين ترتيب استخدام الموسيقى في البرامج الوثائقية التي تقدمها القناة

ت	الموسيقى	تكرار البرامج التي استخدمت فيها	النسبة المئوية %
1	موسيقى مرافقة	5	42 %
2	اكثر من موسيقى	4	33 %
3	موسيقى متقطعة فواصل	3	25 %
	المجموع	12	100 %

12 - المعالجة الفنية للمؤثرات الصوتية المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم

اظهرت نتائج التحليل ان المؤثرات الصوتية الواقعية هي اكثر المؤثرات استخداماً في البرامج الوثائقية عينة البحث اذ حصلت على (6) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها (50%) ، بينما نالت البرامج التي تستخدم اكثر من مؤثر المرتبة الثانية بتكرار قدره (4) ونسبة مئوية وصلت الى (33%) في حين جاءت بالمرتبة الثالثة (الاخيرة) المؤثرات المضافة بتكرار وصل الى (2) ونسبة مئوية مقدارها (17%) انظر الى الجدول رقم (13) .

جدول (13) يبين ترتيب المؤثرات الصوتية المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها القناة

ت	المؤثرات الصوتية	التكرار	النسبة المئوية %
1	واقعية	6	50 %
2	اكثر من مؤثر	4	33 %
3	مضافة	2	17 %
	المجموع	12	100 %

13 - المعالجة الفنية للغة مقابلات البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم
حصلت اللغة المدبلجة الى العربية على المرتبة الاولى من بين لغات مقابلات البرامج الوثائقية اذا حصدت (7) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (58%) في حين نالت فئة استخدام اكثر من لغة المرتبة الثانية بتكرار وصل الى (4) ونسبة مئوية مقدارها (33%) ، بينما جاءت اللغة العربية بالمرتبة الثالثة بتكرار قدره (1) ونسبة مئوية بلغت (9%) ولم تحصل لغة الترجمة الى العربية على اي تكرار وبذلك حلت في المرتبة الرابعة (الاخيرة) بنسبة مئوية مقدارها (0%) انظر الى الجدول رقم (14)

جدول (14) يبين ترتيب لغة المقابلات المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها القناة

ت	لغة المقابلة	التكرار	النسبة المئوية %
1	مدبلجة للعربية	7	58 %
	اكثر من لغة	4	33 %
2	اللغة العربية	1	9 %
3	مترجمة للعربية	0	0 %
	المجموع	12	100 %

14 - المعالجة الفنية لانتقالات المونتاج المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها قناة روسيا اليوم

أظهرت النتائج ان البرامج الوثائقية التي تستخدم أكثر من انتقال قد تصدرت باقي الانتقالات بتكرار قدره (9) ونسبة مئوية بلغت (75%) بينما حلت انتقال القطع بالمرتبة الثانية بتكرار وصل الى (3) ونسبة مئوية مقدارها (25%) ، في حين لم يستخدم اي برنامج انتقالات (المزج ، المسح) منفردة وبذلك جاءت هذه الانتقالات بالمرتبة الثالثة (الاخيرة) مناصفةً من دون اي تكرار ونسبة مئوية قدرها (0%) انظر الى الجدول رقم (15)

جدول (15) يبين ترتيب انتقالات المونتاج المستخدمة في البرامج الوثائقية التي تقدمها القناة

ت	انتقالات المونتاج	التكرار	النسبة المئوية %
1	أكثر من انتقال	9	75 %
2	القطع	3	25 %
3	المزج	0	0 %
3	المسح	0	0 %
	المجموع	12	100 %

النتائج العامة والاستنتاجات General results and conclusions

في إطار تطبيق إجراءات البحث توصل الباحث الى عدد من النتائج والاستنتاجات يمكن اجمالها فيما يأتي :

* أظهرت النتائج اعتماد قناة روسيا اليوم في معالجتها للبرامج الوثائقية على شكل البرامج الفيلمية من بين الاشكال الأخرى للبرامج ، ويرى الباحث ان هذه النتيجة طبيعية اذ ان هذا القلب من البرامج يتميز بالمرونة وتتخلله التعليقات والمقابلات والأحاديث الامر الذي يسهم في إرضاء أذواق ورغبات فئة كبيرة من الجمهور .
* تصدرت البرامج البينية انواع البرامج الوثائقية التي عالجتها قناة روسيا اليوم ، ويبرر الباحث ذلك لسعة وشمولية هذه الانواع من البرامج لكل الظروف والعوامل البينية التي تؤثر في محيط وبيئة الانسان الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والطبيعية منها .

* تنوع استخدام الوثائق الصورية في معالجة قناة روسيا اليوم لبرامجها الوثائقية ، غير ان التركيز الأكثر كان على الصور الفديوية المتحركة ، ويرجع الباحث السبب في ذلك لطبيعة التلفزيون الذي يعتمد بالدرجة الاساس على الصور الفديوية المتحركة .

* كشفت النتائج عن تركيز قناة روسيا اليوم على الصور الواقعية في معالجة البرامج الوثائقية ، وهذا يدل على مهنية القناة بتطبيق معايير البرنامج الوثائقي الذي

يعتمد بالأساس على المعالجة الخلاقة للواقع .
* بينت النتائج ان الغالبية العظمى من البرامج الوثائقية لقناة روسيا اليوم قد صورت في اماكن داخلية وخارجية ، وهي الحالة الطبيعية ان تستثمر القناة امكانياتها كافة في معالجة البرامج الوثائقية .

* تركيز اعتماد قناة روسيا اليوم في معالجتها للبرامج الوثائقية على التصوير من زاوية مستوى النظر ، اذ ان هذه الزاوية تجسد الاشياء المصورة تماماً كما ترى بالعين الواقعية المجردة .

* سادت حركة الكاميرا الافقية معالجة احداث البرامج الوثائقية لقناة روسيا اليوم على حساب حركات الكاميرا الأخرى ، ويرى الباحث ان هذا النوع من الحركات يتميز باستعراض أكثر عدد ممكن من موجودات المكان الواقعي ، الامر الذي جعل القناة توظفها بشكل اكبر من الحركات الأخرى .

* تبين ان غالبية البرامج الوثائقية لقناة روسيا اليوم قد عولجت عن طريق استخدام التعليق ، وان الجنس المفضل للتعليق هم الاناث ، ومرد ذلك الى ان الكلام المصاحب للصورة يجعل مدارك المشاهد أكثر نشاطاً وعمقاً .

* شكلت اصوات الشخصيات المشاركة بالحدث محور معالجة الاصوات البشرية في البرامج الوثائقية لقناة روسيا اليوم ، ويرى الباحث ان في ذلك محاولة للقناة في اظهار الحقائق وتحقيق الطابع الواقعي للبرنامج .

* أظهرت النتائج اعتماد قناة روسيا اليوم على الموسيقى المرافقة في معالجة برامجها الوثائقية ، وذلك لإضفاء البعد السمعي للمشاهد البصري في البرنامج .

* كشفت النتائج عن تركيز قناة روسيا اليوم على استخدام المؤثرات الصوتية الواقعية في معالجتها للبرامج الوثائقية بدرجة اكبر من المؤثرات المضافة ، وهو امر طبيعي لما تضيفه هذه المؤثرات من مصداقية وواقعية للبرنامج .

* تبدي قناة روسيا اليوم اهتماماً واسعاً في دبلجة لغة المقابلات الى العربية عند معالجتها لبرامجها الوثائقية ، ويعود ذلك الى سعة تغطية القناة اذ تمتد تغطيتها الى بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا .

* حرصت قناة روسيا اليوم على استخدام أكثر من نوع انتقال للتبديل بين لقطات ومشاهد البرامج الوثائقية عند معالجتها للمونتاج ، ويوعز الباحث ذلك الى حرص القناة على اضفاء عنصر التشويق ، الامر الذي يدفع المشاهد الى الاستمرار في متابعة البرنامج حتى النهاية.

التوصيات the Recommendations

يوصي الباحث بضرورة ان تتناول القناة في برامج الوثائقية الموضوعات التي تهم الشأن العربي طالما ان القناة اجنبية ناطقة باللغة العربية وتستهدف الوصول الى الجمهور العربي.

References

- Barakat Abdul Aziz. Media research methods, theoretical principles and application skills, Cairo: Modern Book House. 2011
- Hamada El-Bemby. The art of television directing. Beirut: Arab Center for Culture and Science. 1999
- Hamid Ja'id Al-Dulaimi. The basics of systematic research. Baghdad: Al-Hadara Printing and Publishing Company. 2004
- Raad Jassim, and Muntaha Hadi. Exposure to cultural programs on satellite channels. Media researcher. 2018
- Adnan Madanat. Search for cinema. Beirut: Dar Al-Quds. 1975
- Ali Aziz Bilal. The television documentary. Syria: The Syrian General Book Authority. 2013
- Russia Today Arabic Channel. (2007). The official site of Russia Today Arabic channel. Redemption Date 2019, From RT <https://arabic.rt.com/>
- Karam Shalaby. Television production and directing arts. Jeddah: Dar Al-Shorouk ,1988
- Muhammad Ali Al-Farjani. Documentary tape art. Cairo: The Arab Book House. 2011
- Mahmoud Sami Atallah. The documentary. Cairo: The Egyptian General Book Authority. 1995
- Mona Saeed Al-Hadidi and Salwa Imam Ali. Foundations of the documentary. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi. 2004
- Nasri Saleh Bu Ali. Arabic language and tongue violence in Arab satellite channels. Media researcher. 2017
- Youssef Hassan Mahmoud. Forms and contents of documentary programs. Master Thesis . Baghdad: College of Information. 2006

المراجع

- ادوارد ستاشيف، و ورودي بريتر . (2004). برامج التلفزيون إنتاجها وإخراجها. (احمد طاهر ، المترجمون) القاهرة: مؤسسة سجل العرب.
- بان باسل . (1996). فن التلفزيون. (تماضر توفيق ، المترجمون) القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للكتاب.
- بركات عبد العزيز . (2011). مناهج البحث الاعلامي الاصول النظرية ومهارات التطبيق. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- حمادة البمبي . (1999). فن الاخراج التلفزيوني . بيروت : المركز العربي للثقافة والعلوم .
- حميد جاعد الدليمي . (2004). اساسيات البحث المنهجي . بغداد : شركة الحضارة للطباعة والنشر .
- رعد جاسم ، و منتهى هادي . (2018). التعرض للبرامج الثقافية في القنوات الفضائية. الباحث الاعلامي.
- عدنان مدانات . (1975). بحث عن السينما . بيروت : دار القدس .
- علي عزيز بلال . (2013). الفيلم التسجيلي التلفزيوني . سوريا : الهيئة العامة السورية للكتاب .
- قناة روسيا اليوم العربية . (2007) . الموقع الرسمي لقناة روسيا اليوم العربية . تاريخ الاسترداد 2019، من الار تي : <https://arabic.rt.com/>
- كرم شلبي . (1988). الانتاج التلفزيوني وفنون الاخراج . جدة : دار الشروق .
- محمد علي الفرجاني . (2011). فن الشريط التسجيلي. القاهرة : الدار العربية للكتاب .
- محمود سامي عطا الله . (1995). الفلم التسجيلي . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- منى سعيد الحديدي ، و سلوى امام علي . (2004). أسس الفيلم التسجيلي . القاهرة : دار الفكر العربي .
- نصري صالح بو علي . (2017). اللغة العربية وعنف اللسان في الفضائيات العربية. الباحث الاعلامي.
- يوسف حسن محمود . (2006). أشكال البرامج الوثائقية ومضامينها . رسالة ماجستير . بغداد : كلية الاعلام .